لنا الشرف يا وطني

لنا بك الشرف يا وطني وأنت في عامك السادس والثمانين (٨٦.)
لنا الشرف بقيادتنا الحكيمة التي واكبت كل المتغيرات من حولها واستمدت قوتها من ديننا الحنيف وشيدت على منهج الرسول الكريم وأحكاما ربانية سمحة . حتى أصبح اليوم من أهم دول العالم المعاصر .
لنا الشرف يا وطني بك فأنت تحتضن كل عام ملايين البشر من كافة الأجناس والألوان في اطهر بقاع الأرض ولم يمل ولم يكل وحليفه النجاح بفضل قيادته الحكيمة وتخطيطها السليم .
لنا الشرف يا وطني بأمنك وأمانك في زمن ظهور الفتن والغدر والاحتيال وسفك الدماء وشراسة الحروب وتكالب الأعداء .
لنا الشرف بالولاء والسمع والطاعة لك يا وطني .
لنا الشرف يا وطني ونحن نتذكر جميعا أحداث ذلك اليوم التاريخي الذي لا يمحى من ذاكرة كل مستشعر بأهمية الوطن ، نعم نعم انه ذلك اليوم الذي حل على قصر المصمك القصر الذي لا يزال شاهدا على قوة وحزم الوطن بعد أن توفي الملك عبد العزيز رحمه الله بدخوله وقيامه دولة لا تخشى الظلم والعدوان . كم لنا الشرف يا وطني وأنت ممتع بتاريخك و كم أنت ممتع بإنجازاتك و بثرواتك .
لنا الشرف يا وطني بحكامك وأحكامك من ذو أن تم توحيده في عام ١٣٥١هـ على يدي المغفور له الملك عبدالعزيز . فلله الحمد ثم لك شكر يا وطني فلا الكلمات ولا العبارات توفي مقامك يا وطني ولكن نقول:
كل عام وأنت يا وطني بخير
كل عام وأنت يا وطني في تقدم وازدهار..
وفي خير إن شاء الله
كل عام ومليكنا بخير وحكومتنا ومواطنينا في خير .
اللهم إنا نسألك الأمن والأمان في وطني .

محمد بن سالم العلياني

رحيل الحبيب

سعود الحجام

اليوم سأتحدث عن علم من اعلام المدينة المنورة وأحد ابرز رجالها وسأروي لكم مقتطفات من سيرة حياته تلك الشخصية التي قد تكون شهادتي فيها مجروحة لكن بمجرد معرفتكم لها اخواني القراء سأحظى بتأييدكم لي ولي الفخر ان اتحدث عن ذلك العملاق انه والدي الشيخ سعود بن عبد العزيزالحجام رحمه الله ففي الثاني والعشرين من شهر ذي القعدة من عام ١٤٣٧للهجرة كان لنا لقاء مع القدر وقد رسم لنا لوحة فنية حزينة عندما تلقينا نبأ وفاة والدي الحبيب بعد صراع طويل مع المرض الذي اسأل الله ان يكون له تكفير لسيئاته وترفيعا لدرجاته وطهورا ومحبة من المولى عز وجل له .والدي وأبي والد فقد كان من يراه للوهلة الاولى يرى فيه القوة والصلابة ومن يقترب منه يرى في داخله كومة حنان لاتوصف فلاتستغرب لذلك التناقض عزيزي القارئ فقد كان أب لخمسة بنات فقط فكان يريد أن يكون لهن الأب والأخ والصديق والمعلم وبالفعل كان هو الرجل الاول في حياتهن لم يفتر يوما بأعبائنا نحن وأبنائنا فقد كنت ارى فيه تارة طفلا صغيرا يلاعب احفاده وكأنه من جيلهم وقد امتلك قلوبهم وكانت له نظرة بعيدة لم نعرفها الا بعد رحيله عندما رأينا نتاج ذلك على احفاده ولوعة الفراق ظهرت في اعيونهم وتارة اخرى ارى فيه شابا فتيا يطير بين البلدان ليطمئن على احوال بناته الآتي يقمن خارج المدينة المنورة فكان دائما يردد أنهن أغلى مايملك في حياته وتارة ثالثة ارى فيه شيخا وعمادا لاسرته ومرجعا لهم في جميع شؤونهم وكان منزله مفتوحا في اي وقت وكل قت لهم على الرحب والسعة كان مضربا للمثل في الكرم ليؤكد بذلك للجميع انه حفيد حاتم الطائي اما أصدقاؤه فكان لهم أوفر الحظ والنصيب من المحبة والتقدير والاحترام كان يقيم في منزله ندوة أسبوعية يلتقي فيها بأصدقائه يناقشون بعض المسائل الدينية والفقهية ويطمئن فيهاعلى احوالهم واذكر منهم رفيق دربه العم عباس عبد الجواد والشيخ سعود الزغيبي والشيخ عبد العزيز شاهيني والشيخ احمد عويضه حتى عندما داهمه المرض كنت أرى داخله بطلا مغوارا يصارع المرض ليس حبا في الدنيا وإنما ليظهر أمامنا بصورته التي عهدناهاعنه فلم اره يوما متأففا ولامتضجرا من مرضه طالما نحن وأمي الحبيبة حوله حفظ القرآن الكريم كاملا الذي أرجوالله أن يحفظه به في قبره واليوم ونحن نتلقى التعازي في وفاته أشعر وكأن كيانا وصرحا كبيرا قد إنهار أو كومة جليد تنصهر وتذوب وألم الفراق ومرارة ولوعة الفقد لايمكن وصفها وليس ذلك إعتراضا على قضاء الله وقدره وإنما تأكيدا لقول المصطفى عليه صلوات ربي وسلامه عليه "إن العين لتدمع وإن القلب ليحزن وإنا على فراقك يا ابراهيم لمحزونون" وإنا على فراقك يا والدي لمحزونون أسدل الستار على حياة البطل ولم يمت بقلب من عرفوه وأحبوه رحمك الله أبا عبير ياتاج رأسي ومهجة قلبي ونور عيني لن ننساك مادام القلب يخفق والأنفاس تلتقط ولن يكون آخر عهدنا بك الدنياحتى نلقاك بإذن الله في جنان الفردوس على سرر متقابلين لقاء ليس بعده فراق ولن أنسى على عجالة ان اذكر وقفات والدتي الحبيبه ابنة الشيخ عبد الرحيم عويضه رحمه الله بجوار والدي وأي وقفات ليس في مرضه فقط بل طوال حياته ولنا الفخر أن نقول لها بصوت واحد وراء كل رجل عظيم امرأة أطال الله بقاءك يا أعظم زوجة وأعظم أم وأعظم جدة والى جنات الخلد يا أغلى من سكن قلبي.

سهى سعود الحجام

إن العالم يتغير

آه .. ثم .. آه ..

زين امين

آه .. ثم .. آه .. آهاتي هنا الما وحسرة .. وليست آهات عشق وغرام .. المي نابع من اطلاقنا شعارات فضفاضة في كل امور حياتنا المصيرية .. آخرها كانت شعارات الوطن والوطنية .. لقد كانت الاحتفالات باليوم الوطني رائعة شكلا .. علي مستوي المؤسسات والشركات والمدارس والجامعات والافراد .. لكن الوطن ليس في حاجة الي شعارات ..والوان ..واضاءات ..واعلام .. واناشيد وطنية .. بل الوطن في حاجة الي افعال علي كل المستويات ومنها تلك الشركات والمؤسسات والهيئات التي يقع عليها واجب المسؤلية الاجتماعية واخص منها بالذات البنوك وشركات الاتصالات وهيأتها التي تعمل كما يبدو من قراراتها ..لصالح تلك الشركات ..
البنوك للاسف دورها ومساهماتها في المسؤولية الاجتماعية قزم للغاية .. ويمكنني ان اقول عنه انه وهمي وفقير .. ولا يغني ولا يسمن من جوع. واستغرب غياب التشريعات النظامية والقانونية التي تجبر وتحفز هذه البنوك علي الاضطلاع بدورها ومسؤليتها الاجتماعية. الا انني هنا لست بصدد التحدث عن دور البنوك ..بل ما أثارني واستفزني هو قرارات هيئة الاتصالات في الغاء ميزة الانترنت المفتوح علي كل منتجات شركات الاتصالات ماعدا الاشتراكات المفوترة.
هذا الموقف من قبل الهيئة وشركات اتصالاتها اقنعني ان الكل يغني علي ليلاه. وانهم بعيدون كل البعد عن استشعار احتياجات الوطن والمواطن .. والنقلة الحضارية المأمولة من خطط الدولة في برامج التحول الوطني ٢٠٢٠ ..ورؤية المملكة ٢٠٣٠ ..
نريد ان نغني نشيدنا الوطني ليس كلمات ولحنا .. بل فعلا .. وعملا واستشعارا بقرون واعناق طويلة للمساهمة الفعلية في بناء الوطن ..
هذه مقدمة ضرورية ومهمة لمعرفة مدي صدمة المجتمع من هكذا قرار .. ونحن نشاهد دول العالم المتقدمة تعيد حساباتها وتعتبر الانترنت ذا اهمية قصوي في عمليات التطور والتقدم ورفاهية شعوبها.
لقد قررت اوروبا ان تسبق العالم في توفير خدمات بث مجاني للانترنت بحيث يغطي كل مدنها .. وعلي النقيض عندنا نجد هيئة الاتصالات وشركاتها تمنع مواقع الاتصالات بل وتحرمنا منها .. الفجوة عميقة بيننا وبينهم ...
انني ازعم ان خدمات الانترنت بالنسبة لنا ليست رفاهية ..بل هي قضية حياة او موت .. ؟! لا بد ان يكون هناك مشروعا قوميا لربط وايصال الانترنت المجاني لكل انحاء المملكة واصقاعها من مدن وقري وهجر وصحاري .. وربطه بمشروع وطني عملاق .. وهو التعلم عبر الانترنت. واجزم ان اية نهضة ونقلة لأية امة تبدأ وتنتهي بالعلم والتعليم ...
لابد من ادخال الانترنت الي كل مدرسة وجامعة وفصل دراسي .. وتحويل المناهج الي برامج كمبيوترية للتعليم الذاتي .. علي ان لا يقتصر ذلك علي الفصول الدراسية بل يمكن الطلبة من التحصيل العلمي حيث ما حلوا واقاموا في المدارس والمنازل والشوارع والمقاهي وحتي غرف النوم ..؟!
لك ان تتخيل عزيزي القارئ ..كم من المبالغ المالية التي يمكن توفيرها نظير التعليم عبر الفصول الدراسية الافتراضية .حيث يتجلي الوفر في ابنية المدارس والجامعات واعداد المدرسين والكتب ووسائل المواصلات ليس ذلك فحسب .. بل يمكننا ان نحقق الهدف الاسمي وهو ايصال التعليم الي كل خيمة في القري والصحاري ..
الفصول الدراسية الافتراضية ستساهم في عمليات النقلة النوعية للتعليم وتحويله من الحفظ والتلقين الي البحث والاطلاع والتفكير وتبادل التجارب والخبرات ونتائج الابحاث العالمية.
واخيرا التعليم عبر الفصول الافتراضية وشبكات الانترنت سيضيف الي وعي الطلبة .. وراحة لهم في اختيار الوقت المناسب للدراسة وفق حالة كل طالب منهم علي حده .. التعليم الافتراضي يبث الحماس والتحفيز الذاتي للطالب نتيجة اداء الاختبارات عبر النت والانتقال من مرحلة الي اخري .. اضافة الي ذلك نجد ان التعليم بهذه الطريقة يتم عبر مناهج دراسية صممت لتخاطب عقل الطالب الكلي بشقيه الايمن والايسر .. هذا قليل من كثير ..
وباختصار ..فانني هنا لست قاصدا مناقشة ميزات التعليم عبر النت ..ولكن رغبت في مناقشة الموضوع من منطلق العمل الجماعي المتكامل لمختلف الاجهزة والمؤسسات والشركات..حيث تلك المنظمات لا تعمل في جزر معزولة فقراراتها تؤثر وتقع في وعي وقلب الوطن والمواطنين .. وهي التي تتغذي وتستمد الدم الذي يجري في شرايينها من مقدرات وثروات البلد.
والي ان تفيق اجهزة التعليم لدينا .. علينا تقع مسؤلية اجتماعية عظيمة في اتاحة ودعم كل توجه يساعد ويدعم العلم والتعليم والتعلم.
كي نعيش الحياة ..نحتاج الي الطبيعة لتمدنا بالاوكسجين .. ونحتاج هيئة الاتصالات لتمدنا باثير الانترنت.
ان العالم يتغير.

اليوم الوطني عهد وميثاق

سليمان سعيد الجابري

يأتي اليوم الوطني هذا العام تحت قيادة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز ال سعود مليئا بالانجازات والاعمال ودافعا قويا في مسيرة التقدم والبناء واستشراق المستقبل الزاهر خاصة اذا وضعنا في الاعتبار عيد البيعة الاول الذي عاهد فيه المواطنون خادم الحرمين الشريفين على التقدم والبناء واكدوا ثقتهم في قيادته الرشيدة الحكيمة في بناء الوطن وازدهاره.. وفي عمله الدؤوب من اجل الامتين العربية والاسلامية.
ومن هذا المنطلق فان اليوم الوطني يأخذ بعدا هاما ويسجل تاريخا حافلا مجيدا للمملكة العربية السعودية ودورها البارز في المحيطين العربي والاسلامي وفي العالم اجمع.
ان المشاهد لدور المملكة يجد انه يتعاظم يوما بعد يوم في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والانسانية وغيرها.. فالمملكة لا تدخر جهدا في تقديم العون لكل من يطلبه ومن لا يطلبه بل اصبح لها الدور الايجابي الفعال في معالجة كل مستجدات العالم السياسية والاقتصادية والاجتماعية وغيرها.. ودون شك فقد اصبح للمملكة دورها في التئام الصفين العربي والاسلامي والمساهمة الفاعلة البناءة في القضايا العالمية ومعالجتها ويعود كل ذلك الى حكمة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز ال سعود والى تفهمه لقضايا العالم اجمع وبُعد نظره في معالجة القضايا بالطرق التي تكفل الحقوق لكل الاطراف لكل الاطراف لهذا فان هذا اليوم يمثل عهداً جديدا في مسيرة خادم الحرمين الشريفين وفي تبنيه قضايا العالم ومعالجتها كما انه بجسد بالبيعة والولاء حب الامة لقائدها المحبوب وملكيها المفدى.

ما هو الوقف ؟

منصور جبر

للوقف في الإسلام مكانة عظيمة، وخُلَّةٌ كريمة، والوقف في اللغة هو الحبسُ والمنع. ويُعرَّفُ بأنه: حبسُ مالٍ يُمكنُ الانتفاعُ به، مع بقاء عينه، على مصرف مباح.
ويُشرعُ الوقفُ في الكتاب والسنة وإجماع المسلمين، ومما يؤيد ذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم: "إذا مات ابن آدم انقطع عمله إلا من ثلاث: صدقة جارية، أو علم يُنتفع به، أو ولدٍ صالح يدعو له".
ويُفصِّل معنى الصدقة الجارية ما ورد في سنن ابن ماجة حيث يقول النبي صلى الله عليه وسلم: "إن مما يلحق المؤمن من عمله وحسناته بعد موته: علماً نشره، أو ولداً صالحاً تركه، أو مصحفاً ورثه، أو مسجداً بناه، أو بيتاً لابن السبيل بناه، أو نهراً أجراه، أو صدقةً أخرجها من ماله في صحته وحياته تلحقه بعد موته"..
والوقفُ أنواع، منها:
الوقف الخيري: وهو الوقف الذي جعل لجهة معيّنة كاليتامى أو المساكين وغيرهم.
والوقف الأهلي: وهو الوقف الذي جعل لمنفعة الأهل أو لأناس معيّنين من الأقرباء.
ثم الوقف المشترك: وهو الوقف الذي يجمع بين الوقف الخيري والأهلي، حيث يستفيد من هذا الوقف الأقرباء، ثم يتم توزيع ما يتبقّى على الفقراء والمحتاجين أو لجهة معيّنة.
وللوقف أبعادٌ دينية واجتماعية واقتصادية وثقافية وإنسانية، غطت أنشطتها سائر أوجه الحياة الاجتماعية والمرافق التابعة لها. ولعظمة الوقف في شريعة الإسلام فقد اقتبسها الغربيون ونقلوها عن الدولة العثمانية في القرن التاسع عشر، وأطلقوا عليها بعد ذلك مسمى: (منظمات المجتمع المدني).
ومجالات الوقف في الإسلام متعددة، منها: بناءُ المساجد والاعتناء بها، والوقف على دور حلقات التحفيظ، والوقف على العلم وطلبه وإنشاء المدارس، ووقف الكتب والمكتبات، والوقف في المجال الصحي، والوقف للرعاية الاجتماعية، كالوقف لسكنى الأيتام والأرامل والفقراء واللقطاء، ومنها تزويج المعسرين، وسداد ديون المعوزين... وغيرها من الأوقاف التي زخر بها تاريخنا الإسلامي، ويتحقق بها التكافل الاجتماعي.
ومن فوائد الوقف أنه قُربة إلى الله عز وجل، وصدقةٌ جارية، وبه تتحقق الألفة بين الناس، وتتقوى أواصر صلة الرحم، وغيرها من الصفات والخلال الحميدة التي يختص الله بها من وفقه واصطفاه لهذا الخير العظيم.
فالسعيد من أوقف لنفسه ولمن أحب وقفاً يدر عليه أجره ويتنامى حتى يلقى الله، ○لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون□.

hotmail.com@٢٠٠٠__Mg